

مجلس سماع كتاب العقيدة الطحاوية (في مجلس واحد) على

فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه وقت فائره الى يوم الدين وبعد الشنيد الموصولة المسلسلة بالاولية الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقول الراحمون يرحمهم - 00:00:16

الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهذا الحديث هو اول حديث سمعته من المشايخ الذين اجازوني ورويت عنهم واجيزكم ان تروه اول حديث سمعتموه عني في هذا المجلس ثم اما بعد - 00:00:40

هذا مجلس معقود لسماع الكتاب العظيم المعروف بالعقيدة الطحاوية للامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى وبين يدي هذا المجلس ايها الاخوة اه نقرأ الاجازة والسند الى الامام الطحاوي رحمه الله تعالى - 00:01:00

فاقول اني قد آآ سمعت كتاب العقيدة الطحاوية للامام ابي جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الطحاوي الحنفي رحمه الله المتوفى سنة احدى وعشرين وثلاث مئة بقراءة غير وذلك في مجلس واحد - 00:01:25

على المشايخ المسنين الفضلاء وهم الشيخ ثناء الله ابن عيسى خان المدني رحمه الله قال اخبرنا عبد الله الروباني عن عبد الجبار الغزنوي سمعنا عليه لاوله ان لم يكن جميعه النذير حسين كذلك عن الشاه. طبعا هنا مكتوب الشاة وهي الشاه بالهاء - 00:01:48

عن الشاه محمد اسحاق صحح الاجازة اذا اخذتها عن الشاهي محمد اسحاق كذلك عن الشاهي عبد العزيز الدهلاوي كذلك عن ابيه في كذلك عن ابي طائر الكوراني كذلك عن ابيه كذلك عن نجم محمد بن البدر محمد الغزي عن ابيه عن ابي الفتح - 00:02:08

محمد المجدي عن عائشة بنت عبد الهادي عن محمد ابن احمد ابن ابي الهيجاء الزراد عن محمد ابن اسماعيل المقدسي خطيب مردى عن اسماعيل ابن صالح ابن ياسين وهبة الله ابن علي وهبة الله ابن علي البصري عن محمد ابن احمد الرازي المعروف ابن الخطاب عن احمد ابن - 00:02:28

ميمون ابن حمزة العلوي عن جده قال اخبرنا الطحاوي. وكذلك قال الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي رحمه الله تعالى. حفظه الله تعالى ومتع به قال اخبرنا الوالد الشيخ عبد الحق الهاشمي المحدث المشهور محدث مكة رحمه الله تعالى - 00:02:48

عن ابي سعيد البتلوي وجماعة النذير حسين به وكذلك قال الشيخ محمد إسرائيل الندوي السلفي رحمه الله تعالى شيخ الهندي وامام العلل في زمانه رحمه الله قال انبأنا عبد الحكيم - 00:03:08

اجازة عن نذير حسين شيخ الكل به وكذلك قد اجازني اجازة آآ بهذا الكتاب عدة من المشايخ منهم الشيخ شمس الدين السلفي الافغاني رحمه الله باسانيده المشهورة وكذلك يعني الشيخ حماد الانصاري باسانيده المشهورة وكذلك عن الشيخ حميد التويجري باسانيده - 00:03:22

شورى لكنها اجازة وبهذه الاسانيد ترون عني كتاب العقيدة الطحاوية التي يقول فيها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى اخينا ابي احمد فليتفضل مشكورا مأجورا. نعم احسن الله اليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الحسن بن

سليمان سمعت الفقيه يوسف بن ابي - 00:03:48

في نصر قال اخبرنا الشيخ الفقيه وابو زكريا يحيى بن متظرف ادام الله عزه قال اخبرنا الفقيه ابو عبد الله ابو عبد الله الحسين قال اخبرنا ابو بشر محمد النيسابوري. قال حدثنا خلف بن الحسن - 00:04:16

قال حدثني ابو الحسن علي ابن محمد ابن عمر قال حدثني ابو المظفر محمد بن احمد التميمي قال حدثني الامام الحافظ ابو جعفر احمد بن محمد بن سلمة الازدي الطحاوي رحمة عليه - 00:04:36

باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام الطحاوي رحمه الله تعالى قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا - 00:04:53

على الظالمين وصلى الله تعالى على نبيه سيدنا محمد سيد المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله وصحبه الطيبين الطيبين اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذهب - 00:05:13

وهاي الملة الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب بن ابراهيم البجلي الانصاري. وابي عبدالله محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى ورضي عنهم اجمعين. وما يعتقدون في اصول الدين وما يدينون به لرب - 00:05:33

طبعاً بمناسبة ذكرى هؤلاء الائمة الثلاث كل ما يخالف مما ينقل عن هؤلاء مما هو مخالف لهذه العقيدة ايه ده فهو اما ضعيف عنهم واما متقول عليهم فليحذر قال رحمه الله تعالى نقول في توحيد الله تعالى معتقدين بتوفيق الله تعالى ان الله تبارك اسمه وتعالى جده وجل - 00:05:53

وتقدس اسماءه واحد لا شريك له. ولا شيء مثله ولا شيء يشبهه ولا شيء يعجزه. ولا اله غيره بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. لا يفنى ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام ولا تدركه - 00:06:20

افهم ولا يشبه الانام وهو حي لا يموت قيوم لا ينام. خالق بلا حاجة رازق بلا مؤونة مميت بلا باعث بلا مشقة وما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا. لم يكن قبل ذلك من - 00:06:40

اعد العبارة قف على الفواصل عشان الكلام يتم ما زال بصفاته قديما قبل خلقه انتهى الكلام. ثم كلام مستأنف نعم ما ذا وما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا. صل ص الكلام - 00:07:00

لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبل ذلك من صفاته. وكما كان بصفاته ازليا فكذلك لا يزال عليها ابدى ليس منذ خلق الخلق استفادت. منذ منذ خلق ليس منذ خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية استفاد اسم الباري. يعني افعاله تبارك وتعالى - 00:07:21

التي يفعلها لا يزيده صفة لانه سبحانه وتعالى الازلي الابدى. نعم احسن الله اليكم له معنى الربوبية ولا من الربوب. ومعنى الخالق ولا مخلوق. وكما انه محيي الموتى بعد ما احيا. استحق هذا الاسم قبل - 00:07:47

كذلك استحق اسم الخالق قبل انشاءهم. ذلك بانه على كل شيء قدير وكل شيء اليه فقير. وكل امر عليه يسير ولا ولا يحتاج الى شيء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. خلق الخلق بعلمه وقدرته - 00:08:09

وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجلا لم يخفى عليه شيء من افعالهم هذه الفائدة لطيفة ان الخلق خلق الرب تبارك وتعالى للمخلوقات متعلق بامرهم بالعلم والقدرة لم يخفى عليه شيء من افعالهم قبل ان يخلقهم. وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم وامرهم بطاعته - 00:08:29

وكل شيء يجري بقدرته ومشينته لا ماشي ماشي وكل شيء يجري بقدرته ومشينته وتنفذ لا مشينة للعباد الا ما شاء لهم فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن يهدي من يشاء ويعصم ويعافي من يشاء فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي من يشاء - 00:08:55

وكلهم يتقبلون في مشينته بين فضله وعدله. والله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. وهو اعلن عن الازداد والانداد ولا راد لقضائه. ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره. امنا بذلك كله - 00:09:23

قلنا ان كلا من عند الله تعالى قوله وكل يتقبلون في مشينته بين فضله وعدله دليل على مخالفة هذا الامام والائمة الثلاثة في عقيدة

المعتزلة الذين يقولون يجب على الله ان يعامل الخلق بالعدل - 00:09:43

ويتركون الفضل وفي رد على من يزعم ان الله لا يعامل الخلق الا بالفضل لا بالعدل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده المصطفى طبعها هنا تكتب في الحاشية يجوز في ان - 00:10:03 وهو الافصح عطفًا على نقول وعطفًا على آآ قاله ويجوز فيه الفتح باعتبار انه في درج الكلام اي ونؤمن بان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده المصطفى ونبيه المجتبي ورسوله المقتضى وانه - 00:10:23 خاتم الانبياء وامام الاتقياء وسيد المرسلين. وحبيب رب العالمين. وكل دعوة وكل دعوة نبوة بعد نبوته فغي وهوى وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى. المبعوث بالحق والهدى وبالنور والضيق - 00:10:48 من المؤاخذات على المصنف انه لم يذكر الخل وذكر المحبة. ولكن هذه المؤاخذة مرفوعة لان المحبة بسيد المرسلين وعلمنا ان الخلطة ايضا مضمونة في السيادة احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وان القرآن كلام الله تعالى منه بدأ بلا كيفية قولًا وانزله على -

00:11:08

نبيه وحياة وصدقه المؤمنون على ذلك حقا. وايقنوا انه كلام الله تبارك وتعالى بالحقيقة وليس بمخلوق ككلام البرية. فمن سمعه وزعم انه كلام البشر فقد كفر. وقد ذمه الله تبارك وتعالى وعابه وواعده بسقر. عذابه صل الكلام وواعده - 00:11:35 وواعده بسقر عذابه الظم عن الهاء خط مطلي عذابه. ها شيلوا الظمة هذي خلوها كسرة وهي على لغة جائزة لكن الفصح لا عذابه نعم فلما اوعده الله تعالى بسقر بمن قال ان هذا الا قول بشر علمنا وايقنا انه قول - 00:12:04 البشر ولا يشبه قول البشر ومن وصف الله تبارك وتعالى بمعنى من معاني البشر فقد كفر. فمن ابصر هذا اعتبر وعن مثل قول الكفار انزجر وعلم ان الله تبارك وتعالى جل ذكره بصفاته ليس كالبشر. والرؤية حق لاهل الجنة في الجنة من - 00:12:38 ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا جل وعلا. قال الله تعالى وجوه يومئذ وتفسيره على ما اراد الله تبارك وتعالى وعلم. هذه المسألة في حد ذاتها كافية في الدلالة على ان المصنف من اهل السنة والجماعة - 00:13:03 فكيف يأتي بعد الف واربع مئة سنة رجل ويقول الطحاوي جهمي لانه اتى بعبارة مجملة طيب الجهمية لا يثبتون الرؤيا ما هذه الغباوة لاجل انه اتى بكلمة مجملة اتهمته التجهم وتركت هذه العبارات السلفية النقية الواضحة الجلية - 00:13:28 هذا والله يعني نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الضلالة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي - 00:13:51 الله عنهم اجمعين فهو كما قال ومعناه وتفسيره على ما اراد صلى الله عليه وسلم. ولا ندخل في ذلك تأميت ولا ادخل في ذلك متأول.

ميم ساقطة اكتبوا ميم ميم مضمومة قبل التاء. متأولين بارائنا - 00:14:08

يعني لو واحد يكتب كتاب عشرين مرة راح يصلح شنسوي كما قال الشافعي ابي الله العصمة الا لكتابه نصلي حنا مني والطباعين يخطئون مني وبعدين ان الساخن يخطون مني نعم - 00:14:28

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ولا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. فانه ما في دينه الا ما سلم لله عز وجل والى رسوله عليه السلام. ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه. الله. ولا - 00:14:44

اثبت قدم الاسلام الا على ظهر الانقياد والتسليم والاستسلام. ومن رام علم ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم حجبه مرامه عن خالص التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان. فيتذبذب بين الكفر والايمان - 00:15:04

الايمان والتصديق والتكذيب والاقرار والانكار موسوسا تائها موسوسة موسوسة اي هو يكون موسوسا الفاعل احسن من اسم المفعول موسوسا تائها شاكا زائغا مؤمنا مصدقا ولا جاحدا مكذبا. السطر لا مؤمنا مصدقا المفروض - 00:15:24

مرفوعة ما ادري كيف نزلوها او لماذا نزلوها احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم او تأوله اذ كان تأويل الرؤية وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية الا بترك التأويل ولزوم التسليم وعليه دين -

00:15:48

المرسلين اعتبرها منهم بوههم اكتب جنبها خيالات النفوس او تأولها بفهم اكتب جنبها قياسات العقول قال ومن لم يتوق النفي والتشبيه ضل وذل ولم يصب التنزيه. فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوجدانية منعوت - [00:16:14](#)

ليس في معناه احد من البرية تعالى الله عز وجل عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات ولا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات. يعني هذا الرجل يقول عن الطحاوي انه جهمي لانه لماذا قال تعالى - [00:16:35](#)

الحدود والغايات والاركان طيب كم من العبارة ما يصير تقول فويل للمصلين وتسكت وش بعد قبول المصلين الذين هم عن صلاتهم فهو يقول تعالى عن الحدود كسائر المبتدعات. تعالى عن الغايات كسائر المبتدعات. تعالى عن الاركان والاعضاء والادوات - [00:16:55](#)

كسائر المبتدعة تعالى لا تحويه الجهاد كسائر المبتدعات. اذا هو ليس كالمخلوقات انت تبثلي تأخذ المبتدأ وتترك الخبر ما يجوز هذا هذا ظلم انسان يبحث عن تأويل لكلام السلف وانت تقطع كلام السلف - [00:17:14](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصية اليقظة الاحسن كل ما تشوف فاصل اخف - [00:17:33](#)

عشان لا تقطع نفسك. لا انت وصلت الحين والمعراج حق خلاص. وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن عشان لا تتعب. نعم. ترى الطويل المسألة باقي خمسة ستين صفحة نعم - [00:17:50](#)

طبعاً تفصيل هذه الجمل تعالى عن الحدود كسائر المبتدعات تعالى عن الغايات كسائر المبتدعات تعالى لا تحويل كسائر المبتدعات تفصيله في كتاب التوظيفات الجلية في متن شرح متن العقيدة الطحاوية في المجلد الاول. نعم - [00:18:04](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاب ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلا واکرمه الله تعالى بما شاء واوحى الى عبده - [00:18:24](#)

ما اوحى والحوض الذي اكرمه الله تعالى به غياثاً لامته حق. والشفاعة التي ادخرها الله تعالى لهم حق كما روي في الاخبار كل ما ترى كلمة حق في متن العقيدة الطحاوية فمعناه انه ثابت متقرر لازم - [00:18:44](#)

ثابت متقرر لازم. نعم والميثاق الذي اخذه الله تبارك وتعالى من ادم عليه الصلاة والسلام وذريته حق كما روي في الاخبار وقد علم الله تبارك وتعالى فيما لم يزل عالماً عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة - [00:19:03](#)

لا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه. وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه. الصواب الصواب ان تشيلوا تحطوا تحطوا فتحة. وكذلك افعالهم اي وكذلك علم افعالهم. فيما علم منهم ان يفعلوا. فهو معطوب - [00:19:27](#)

على علم في السابقة لانه قال وقد علم الله ها فهذا مفعول لعلمه اي وكذلك علم افعالهم حط على اللام نعم وكذلك احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوا. الا يعلم من خلق وهو - [00:19:47](#)

وكل ميسر لما خلق له والاعمال بالخواتيم والسعيد من سعد بقضاء الله تعالى الشقي من شقي بقضاء الله تعالى. واصل القدر سر الله تبارك وتعالى في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:20:11](#)

والتمعق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان. وسلم الحرمان ودرجة الطغيان. فالحذر كل حذاري حذر فالحذر على منصوب على الاغراء. نعم. نعم طبعاً يجوز يجوز بالظلم لكن النصب اولى الحذر كل الحذر من ذلك نظراً او فكراً او وسوسها. فان الله تعالى طوى علم القدر عن انامه ونهاه - [00:20:35](#)

مع المرام كما قال الله عز من قائل في كتابه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فمن سأل فيما فعل فقد رد حكم كتاب الله تعالى ومن رد حكم كتاب الله تعالى كان من الكافرين. فهذا جملة ما - [00:21:10](#)

يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله تبارك وتعالى. وهي درجة الراسخين في العلم لان العلم علماً علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود. فانكار العلم الموجود كفر. وادعاء العلم المفقود كفر. ولا يصح - [00:21:30](#)

ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود. العلم الموجود علم معاني الكلمات التي اخبر الله بها عن صفاته وعن الغيبات والعلم المفقود علم كيفيات الغيبات. سواء تعلق ذلك بنفسه وصفاته او او الجنة او النار او الغيب - [00:21:50](#)

فانت تقرأ وإذا البحار سجرت. تفهم معنى سجرت اي صارت نارا لكن لا تستطيع ان تعرف كيف تشجر هذه من غيبيات المستقبلية.

الاصل ان الماء نأخذ الماء نطفي به النار. فكيف تسجل - [00:22:14](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قدركم. فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء قدير قد كتبه الله تعالى فيه انه كائن ليجعلوه غير كائن لم يقدروا عليه. ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه - [00:22:32](#)

الله تعالى فيه ليجعلوه كائنا لم يقدروا عليه. قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة. وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه. وعلى العبد ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى قد سبق علمه في كل - [00:22:55](#)

كائن من خلقه فقدر ذلك بمشيئته تقديرا محكما مضارما ليس فيه ناقض ولا منقوب ولا معقب ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقص ولا زائد. ولا زائد من خلقه في سماواته وارضه. وذلك - [00:23:15](#)

من عقد الايمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله تعالى والربوبية. كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا قوله الظمه الهاء عليها ظمة خطأ - [00:23:35](#)

على الفصيح عليه كسرة. لان دايما الظماير في في الحركات تتبع حركة ما قبلها. تقول قوله قوله قوله الى اخره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فويل لمن صار لله في القدر خصيما. واحضر للنظر فيه قلبا سقيما - [00:23:58](#)

قد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيما. وعاد بما قال فيه افاكا اثيما. والعرش والكرسي حق كما بين الله تعالى في كتابه وهو جل جلاله مستغن عن العرش وما دونه محيط بكل شيء وفوقه. وقد - [00:24:20](#)

اعجز عن الاحاطة به خلقه. ونقول ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما ايمانا وتصديقا وتسليما. ونؤمن بالملائكة والنبين وبجميع الكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد انه كانوا على الحق المبين. ففي كتب يجوز فيه الوجهان. ظم التاء وهو

الافصح وسكون التاء. الكتب الكتب - [00:24:40](#)

المنزلة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ونسبي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين معترفين. وله بكل ما قال واخبر مصدقين. ولا نخوض في الله تعالى ولا نماري - [00:25:10](#)

ولا نجادل في القرآن ونعلم انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين. فعلمه سيد المرسلين ان محمدا صلى الله عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. وبين السلام - [00:25:33](#)

وبين السلام صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على نبينا وامرنا بالصلاة والسلام فلا بد من الاقتران نعم اللهم صلي وسلم عليه احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وكلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه ولا نخالف

- [00:25:50](#)

موتى المسلمين ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمل ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته. ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة - [00:26:17](#)

ونستغفر لمسيئهم ونخاف على محسنهم. ولا نقنطهم من رحمة الله. والامن والاياس ينقلان عن وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة ولا نخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. والايمان هو الاقرار باللسان وتصديقه المعرفة بالجنان - [00:26:37](#)

وان جميع ما انزل الله تعالى في القرآن وجميع من صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق الايمان والاقامة باللسان والتصديق والمعرفة بالجنان. هذا عند مرجية الفقهاء. فقهاء الكوفة. وهو معروف عندهم. او يكون هذا تعريف -

[00:27:02](#)

الايمان لغويا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والايمان والاسلام واحد واهله في اصله سواء وانما التفاضل والتفاوت بينهما بالحقيقة في الخشية والتقوى ومخالفة الهوى وملازمة الاولاد. طبعاً قوله في اصله سواء يقصد - [00:27:23](#)

في ابتداء الدخول في الاسلام. فكل انسان يريد ان يدخل الاسلام يقول شيء واحد وهو الاقرار بالتوحيد ونفي الشرك او واهله في اصله سواء المؤمن به. امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:27:46](#)

طيب كيف يتفاضلون اذا؟ بالاعمال خشية تقوى الى اخره احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واکرمهم عند الله تعالى اطوعهم له واتبعهم للقرآن وان الايمان هو الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. وبالقدر - [00:28:06](#)

خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى ونحن مؤمنون بذلك كله ولا نفرق بين احد من رسله ونصدقهم كلهم على ما جاءوا به. واهل الكبائر في النار يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون. وان لم يكونوا تائبين بعد ان لقوا الله تعالى عارفين مؤمنين. وهم في مشيئة الله - [00:28:31](#)

على وحكمه ان شاء الله غفر له وعفا عنهم بفضلهم. كما ذكر الله تعالى في كتابه ان الله لا يغفر وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. من عباده وان شاء عذبهم في النار بقدر - [00:28:58](#)
عناية بعدله ثم يخرجهم منها برحمته او بشفاعة الشافعين من اهل طاعته. ثم يبعثهم الى جنته. ذلك بان الله تعالى مولى اهل طاعته ومعرفته ولم يجعلهم في الدارين كاهل نكرته الذين خاضوا من هدايته. طبعاً السطر ذلك بان الله - [00:29:18](#)
الله تعالى هذا منزل من قبل المنسقين والا حقه ان يكون تابعا بعد كلمة الى جنته. نعم الذين خابوا من هدايته ولم ينالوا من ولايته. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالاسلام حتى - [00:29:38](#)

نلتك به. امين. قال ونرى الصلاة خلف كل بدر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم. ولا نزل احد منهم جنة ولا نار ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك. ونذر سرائر - [00:29:57](#)
ولا نرى الصيف على احد من امة محمد عليك شيء من هذا الباب دائما تذكر معاملة النبي عليه الصلاة والسلام للمنافقين مع علمه اليقيني بنفاقهم كان يعاملهم بما بما يظهرون - [00:30:17](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا نرسل على احد من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الا من وجب عليه السيف ولا نرى الخروج على ائمتنا ولاة امورنا وان جاروا وان ظلموا. ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا - [00:30:36](#)

من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله تعالى فريضة. ما لم يأمرنا بمعصية وندعوا لهم بالصالح والمعافة والاصلاح هذه من اهم ميزات اهل السنة في عقائده انهم يرون ان طاعة الحاكم طاعة الامير عبادة - [00:30:57](#)
ما هو طاعة مصلحة طاعة آآ وقتية طاعة متعلقة بالمصالح لا عبادة طاعة مثل ما يطيعون الامام في التكبير والتسليم ليش يطيعونه قد يكون هناك من هو افضل من الامام في في الصلاة. ليش يطيعونه؟ طاعة لله عز وجل واتباعا لرسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)

وكذلك الحاكم ولا يدعون له بالصالح والمعافة والاصلاح. ولا ينازعونه في ما هو من خصائص امره. نعم احسن الله اليكم قال جل وعلا ان يوفق امير البلاد لما فيه صلاح العباد والبلاد. امين. نعم - [00:31:40](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. ونحب اهل العدل والامان ونبغض اهل الجور والخيانة. ونقول الله اعلم فيما اشتبى علينا علمه. ونرى المسح على الخفين في السفر - [00:31:58](#)

كما جاء في الاثر والحج والجهاد فريضتان ماضيتان مع اولي الامر من ائمة الامور من من المسلمين. مع برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. ونؤمن بالكرام الكاتبين وان الله تعالى قد جعلهم علينا حقا - [00:32:18](#)

ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. كقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ونؤمن بعذاب القبر ونعيمه لمن كان له اهلا وبسؤال منكر ونكير للميت في في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى عن رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:41](#)

وعن اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. وبان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار. ونؤمن قال الله تعالى يوم القيامة والعرض والحساب قراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط والميزان حق. لقوله تعالى والوزن يومئذ الحق. طبعاً هنا - [00:33:11](#)
ونؤمن بالبعث البحر في الجر ما بعده مجرور. وجزاء الاعمال يجوز في كلمة جزائي وما بعده من كلمات العرض الحساب قراءة ثواب

العقاب الصراط الميزان يجوز فيه الوجهان. الجر عطفًا على كلمة البعث. والرفع - [00:33:42](#)

لانه مبتدأ وخبره حق. يجوز فيه الوجهان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والجنة والنار مخلوقتان. ولا تفيان ابدا ولا تبديني ولا تبلي ولا تبليان وان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل خلق الخلق وخلق لهما اهلا. فمن شاء منهم ادخلهم الجنة فضلا -

[00:34:02](#)

منه ومن شاء منهم ادخله النار عدلا منه تعالى. وكل يعمل على ما فرض منه. وصائر الى ما خلق له والخير والشر مقدران على العباد.

والاستطاعة ضربان. احدهما الاستطاعة التي يوجد - [00:34:27](#)

بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به فهي مع الفعل تكون. هذا يسمى هداية التوفيق بداية التوفيق ان يمدك الله بمدده بحوله وقوته احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى واما الاستطاعة من جهة الصحة والوسع والتمكن وصحة الالات

فهي قبل الفعل - [00:34:47](#)

وبها يتعلق الخطاب وهو كما قال عز من قائل لا يكلف الله نفسا الا وسعها وافعال العباد خلق الله تعالى وكسب من العباد ولم يكلفهم

الله تعالى ولم يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم الله تعالى به - [00:35:15](#)

وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نقول لا حيلة لاحد ولا حول لاحد ولا حركة ليس لاحد ولا تحويل لاحد عن معاصي

الله تعالى الا بمعونة الله تعالى. ولا قوة لاحد على اقامة - [00:35:39](#)

بطاعة الله تعالى والثبات عليها الا بتوفيق الله تعالى. وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وقضائه وقدره غلبت مشيئته تعالى المشيئات

كلها. وغلب قضاؤه الحيل كلها يفعل الله ما يشاء وهو غير ظالم ابدا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون تقدس عن كل عيب وشين -

[00:35:59](#)

تنزه عن كل سوء وحيض. وفي دعاء الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات ونملك كل

شيء ولا يملكه شيء ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين. ومن استغنى عن الله تعالى طرفة - [00:36:29](#)

نعين فقد كفر كان من اهل الحين والجحيم والله تعالى يغضب ويرضى لك احد من الوري. ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا نفرط في ولا نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من حب احد منهم. ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم - [00:36:49](#)

لا نذكرهم الا بخير. وحبهم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا

لابي بكر الصديق رحمه الله رحمه الله تفضيلا له - [00:37:13](#)

تقدима له على جميع الامة رضوان الله عليهم اجمعين. رضوان الله بكسر الراء وليس بفتح صلحوا الخطأ المقطعي هذا احسن الله

اليكم. قال رحمه الله تعالى ثم لعمر بن الخطاب رحمه الله. ثم لعثمان بن عفان رحمه الله ثم لعلي ابن - [00:37:33](#)

لابي طالب رحمه الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون ونحب العشرة الذين سماهم

طبعا الخلفاء الراشدون المهديون لقبوا بهذين الوصفين في حديث العرياض بن سارية فعليكم بسنة - [00:37:55](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهديين والرشاد والهداية اذا اجتماعا افترقا. واذا افترقا اجتماعا عند الاجتماع الرشاد سداد في العمل والهداية

سداد في العلم وعند الافتراق كل واحد كل كلمة تتضمن معنى الكلمة الاخرى. نعم - [00:38:16](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ونحب العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة. ونشهد عشرة

الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:43](#)

وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير بن العوام وسعد بن وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة

ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. ومن احسن - [00:39:03](#)

القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات وذرياته المقدسين من كل رجس فهو على السبيل وعلماء

السلف من السابقين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخبر والاثار واهل الفقه والنظر. لا - [00:39:23](#)

يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء صلوات الله عليهم

اجمعين. ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء. ونؤمن بما جاء من كراماتهم وما صح عن - 00:39:43
من رواياتهم ونؤمن باسراق الساعة وبخروج الدجال اللعين ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السمك وبخروج يأجوج ومأجوج
ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها وسائر - 00:40:03

يوم القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة. ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة
ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا وعذابا دين الله تعالى في السماء والارض واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ومن يبتغ
غير الاسلام - 00:40:23

فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال الله تعالى ان الدين عند الله والله الاسلام. وقال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام
دينا. وهو بين الغلو والتقصير بين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس. فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا - 00:40:53
وباطنا ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. وبهذا تعلم ان كل يعني يحكى عن الامام ابي حنيفة مما يخالف
هذه العقيدة فهو اما من تقولات المعتزلة عليه. واما ان يكون ضعيف السند غير ثابت عنه. واما ان يكون رجع عنه. فهذه ثلاثة -
00:41:23

احتمالات في ما قيل ويقال. فابن ابي دؤاد المعتزلي الكبير كان ينسب اعتزاله الى الامام ابي حنيفة وهو بريء منه. نعم احسن الله
اليكم قال رحمه الله تعالى ونحن نسأل الله تعالى العظيم ان يثبتنا على الايمان. امين. ويختتم لنا به ويعصمنا من - 00:41:49
المختلفة والاراء المفترقة والمذاهب الردية. مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدر وغيرهم من الذين خالفوا السنة
والجماعة وحالفوا اهل الضلالة ونحن منهم براء وهم عند والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا. والصلاة على بدر التمام وشمس - 00:42:12

اسلام مصباح الظلام محمد عليه السلام. تم الاعتقاد غفر الله لصاحبها. طبعا هذه العبارات والصلاة على بدر التمام وشمس الاسلام هذا
من النسخ والا كلام الطحاوي انتهى عندي كلمة آآ اما عند كلمة ظلال وردياء كما في اكثر النسخ او عند كلمة - 00:42:46
والحمد لله. نعم تم الاعتقاد غفر الله لصاحبها ولكاتبها ولمن نظر فيها واعتقد ما فيها من الحق ودعوة لكاتبها بالتوبة والمغفرة ولجميع
المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وحسبنا الله ونعم الوكيل. ووافق الفراغ منها يوم - 00:43:09
الثلاثاء سابع عشرين شهر رجب الفرد من شهور سنة ست وثلاثين وسبعمائة. بتعليق الفقير الى رحمة ربه ومغفرته العبد المذنب

المسيء الى نفسه العامري تجاوز الله عنه بمنه وكرمه. ايا قارئنا خطي سألتك دعوة الى - 00:43:32
والله في عبد مقرر بذنبه عساه يسامحني ويغفر زلتي ويرزقني رزقا مقيما باهله امين ولكم جميعا ولاخينا باحمد هذه القراءة. والآن
نقرأ الاجازة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين. وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. ومن والاهم وسار على
دربهم الى يوم الدين وبعد - 00:43:52

فقد سمع علي الاخ تكتب اسمك بالكامل بخط يدك او سمعت علي الاخ تكتب اسمها بالكامل ما سمعه من العقيدة الطحاوية للامام
ابي جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الطحاوي الحنفي رحمه الله تعالى المتوفى سنة احدى وعشرين وثلاث مئة - 00:44:19
من الهجرة بقراءة اه غيره. طبعا ابو احمد يكتب بقراءته في مجلس واحد بعد صلاة المغرب والذي عقد في مسجد عائشة المحري
رحمه الله تعالى في منطقة المسائل في دولة الكويت حرسها الله تعالى وذلك يوم السبت - 00:44:39

الثالث من ذي القعدة عام خمسة واربعين وارب مئة والف من الهجرة الموافق للحادي عشر من الشهر الخامس عام اربعة وعشرين بعد
الالفين من الميلاد واخبرتكم في ابتداء هذا المجلس اني سمعت الكتاب المذكور كاملا على المشايخ الفضلاء المذكور اسماؤهم في -
00:44:58

هذه الصفحة وقد اجزت له ان يروي عني العقيدة الطحاوية للامام بجعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي رحمه الله من
معين الى معين. واوصيه بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح. بالتمسك بالكتاب والسنة والسمع والطاعة بالمعروف -

00:45:20

لولاية امور المسلمين والبعد عن التحيزات والبدع والضلالات. واطلب منهم ملازمة طلب العلم وتعليمه. والاهتمام بنشر التوحيد والسنة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. قاله الفقير لعفو ربه الباري محمد -

00:45:40

هشام الطاهرين واوصيكم بقراءة متن شرح المتن المسماه بالتوضيحات الجلية لي وايضا قرأت لكم الحديث المسلسل بالاولية فاقبلوه واقبلوا رواية اجازة وسماع هذه العقيدة المباركة. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

00:46:00 - اله الا انت -

00:46:26 - استغفرك واتوب اليك -